[349] فنشراها، فإذا قميص وفيه صورة هذه الجارية، فقالا: يا موسى، ليكونن لك من هذه الجارية خير أهل الارض، ثم أمراني إذا ولدته أن اسميه عليا وقالا (1): إن ا (عزوجل) سيظهر به العدل والرأفة والرحمة، طوبى لمن صدقه، وويل لمن عاداه وكذبه وعانده. (2) خبر خروجه إلى خراسان: 304 / 2 - حدثني أبو المفضل محمد بن عبد ا، قال: حدثني أبو النجم بدر، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي، قال: روى محمد بن عيسى، عن أبي محمد الوشاء، ورواه جماعة من أصحاب الرضا عن الرضا (عليه السلام)، قال: لما أردت الخروج من المدينة جمعت عيالي وأمرتهم أن يبكوا علي حتى أسمع بكاءهم، ثم فرقت فيهم اثني عشر ألف دينار، ثم قلت لهم: إني لا أرجع إلى عيالي أبدا. ثم أخذت أبا جعفر فأدخلته المسجد، ووضعت يده على حافة القبر، وألصقته به واستحفظته رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فالتفت أبو جعفر فقال لي: بأبي أنت وامي، وا تذهب إلى عادية (3). وأمرت جميع وكلائي وحشمي له بالسمع والطاعة، وترك مخالفته، والمصير إليه عند وفاتي، وعرفتهم أنه القيم مقامي. وشخص على طريق البصرة إلى خراسان، واستقبله المأمون، وأعظمه وأكرمه، وعزم عليه في أمره، فقال له: إن هذا أمر ليس بكائن إلا بعد خروج السفياني. فألح عليه، فامتنع، ثم أقسم عليه فأبر قسمه، وعقد له الامر، وجلس مع المأمون للبيعة.

_____ (1) في " ع ": وقال. (2) إثبات الوصية: 170، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1: 17 / 4، الارشاد: 307، أمالي الطوسي 2: 331، عيون المعجزات: 106، الخرائج والجرائح 2: 653 / 6، كشف الغمة 2: 272، حلية الابرار 2: 296. (3) في " ع، م ": هادمة. _____